

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمَامَةُ الْمُطَوَّقَةُ

إعداد : لجنة التأليف والترجمة

ألصق صورة الغلاف

مكتبة العبيكان

② مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مكتبة العبيكان . لجنة التأليف والترجمة (الرياض)

الحمامة المطوقة . - الرياض .

... ص ؛ ... سم ؛ (سلسلة قصص للتلوين ؛ ٨)

ردمك ٨-١٩٨-٢٠-٩٩٦٠.

١- قصص الأطفال ٢- تعليم الأطفال أ- العنوان ب السلسلة

17/1787

ديوي ۰۹۵۳۱، ۸۱۳

رقم الإيداع : ١٦ / ١٧٨٦

ردمك ٨-١٩٨-٢٠-٩٩٦٠.

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م

حقوق الطبع محفوظة

الناشر

مكتبة العبيكان

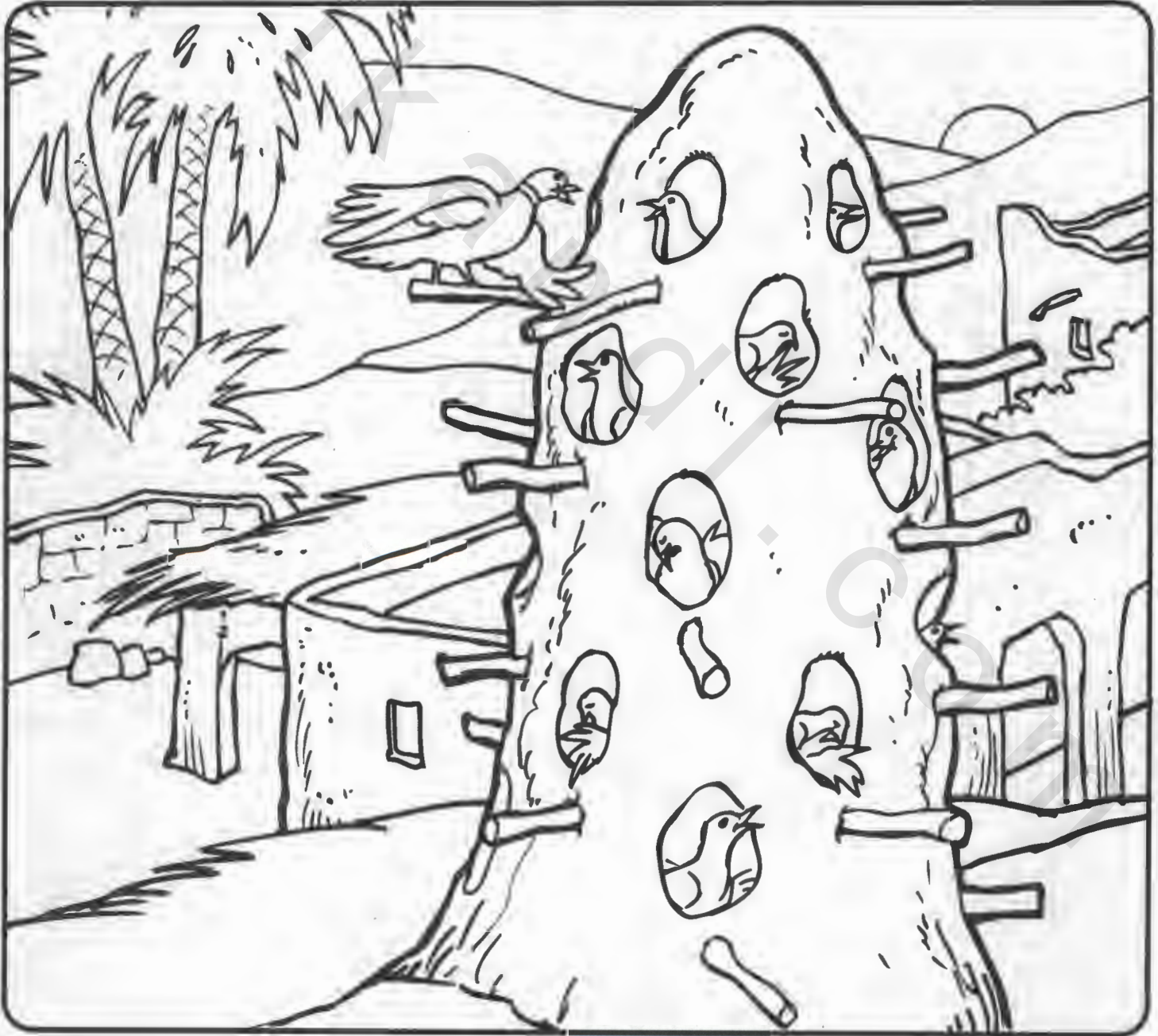
الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

اسْتَيْقَظَتِ الْحَمَامَةُ الْمُطَوَّقَةُ فِي الصَّبَاحِ
الْبَاكِرِ، وَأَخَذَتْ تَهْدُلُ وَتَنَادِي جَارَاتِهَا
حَتَّى أَيقَظَتْهُنَّ جَمِيعًا وَقَالَتْ: «نَحْنُ فِي
مَوْسِمِ الْحَصَادِ، هَيَّا نَظِيرُ إِلَى الْحَقُولِ،
لَنَلْتَقِطَ الْحُبُوبَ، هَيَّا بَنَاءَ؛ فَأَنَا أَعْرِفُ
حَقْلًا قَرِيبًا مِنْ هُنَا مَلِيًّا بِالْحُبُوبِ».



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

طَارَتِ الْمَطْوَوَّةُ، وَانْطَلَقَتِ الْحَمَامَاتُ
خَلْفَهَا تَرْفِرُ فِي سَعَادَةٍ حَتَّى ارْتَفَعَتْ
فِي الْفُضَاءِ فِي شَكْلِ سَرَبٍ جَمِيلٍ تَقُودُهُ
الْحَمَامَةُ الْمَطْوَوَّةُ؛ فَهِيَ أَكْبَرُهُنَّ سِنًا،
وَأَكْثَرُهُنَّ جَمَالًا وَخَبِيرَةً وَحُبًّا وَتَوَاضُّعًا.
وَلِذَلِكَ كَانَ الْجَمِيعُ يَسْمَعُونَ كَلَامَهَا.



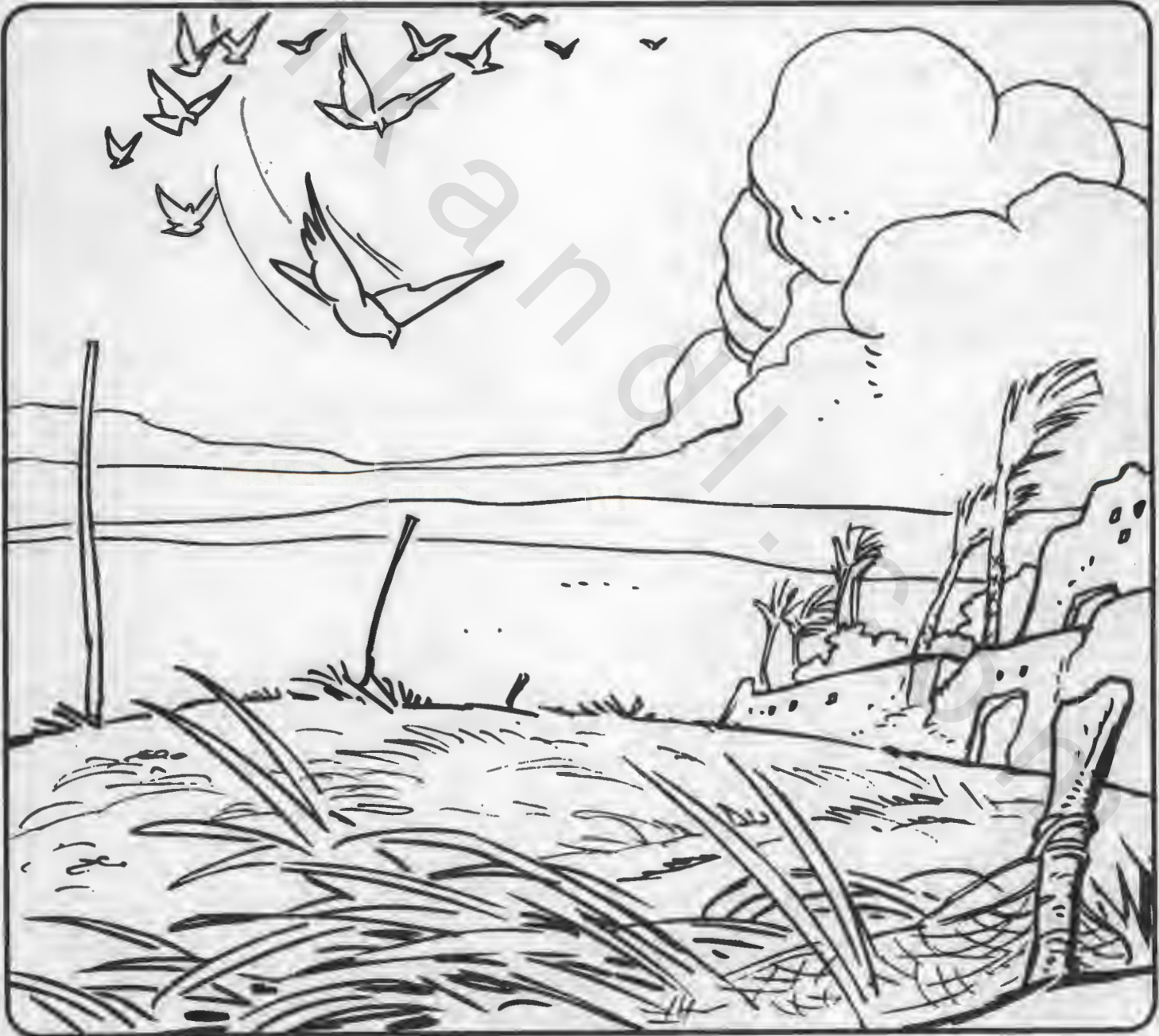
أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

وَصَلَ سَرِبُ الْحَمَامِ إِلَى حَقْلِ الذُّرَّةِ،
فَقَالَتِ الْحَمَامَةُ الْمَطْوِقَةُ: «احْذَرْنَ
يَا صَدِيقَاتِي؛ فَرَبِّمَا نَصَبَ الصِّيَادُونَ لَنَا
شِبَاكَهُنَّ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَتَفَرَّقَ فِي
الْحَقْلِ فَلَا نَنْزِلُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ
عَلَيْنَا أَنْ نَهْبِطَ عَلَى مَهْلٍ وَدُونَ انْدِفَاعٍ».



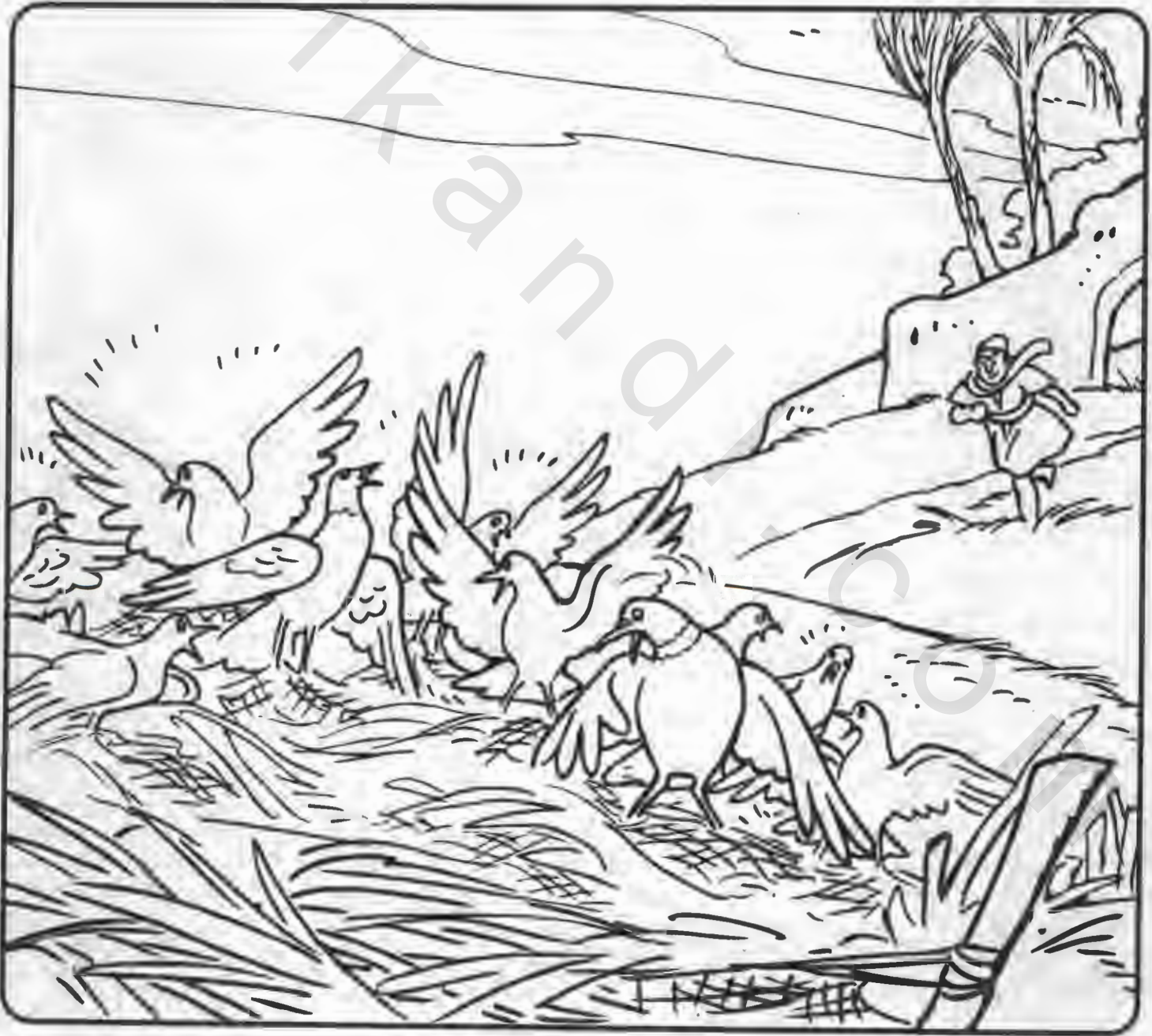
ألصق الصورة هنا

لم تحذر الحماماتُ، بل اندفعتُ
جميعُها، ومعها الحمامةُ المطوقةُ في
الهبوطِ إلى مكانٍ واحدٍ عندما رآتهُ مليئًا
بالحبوبِ، وفجأةً وجدتِ الحماماتُ
نفسَها واقعةً في شبكةِ الصيادِ، وقد
التفتِ الخيوطُ على أزجلِها جميعًا.



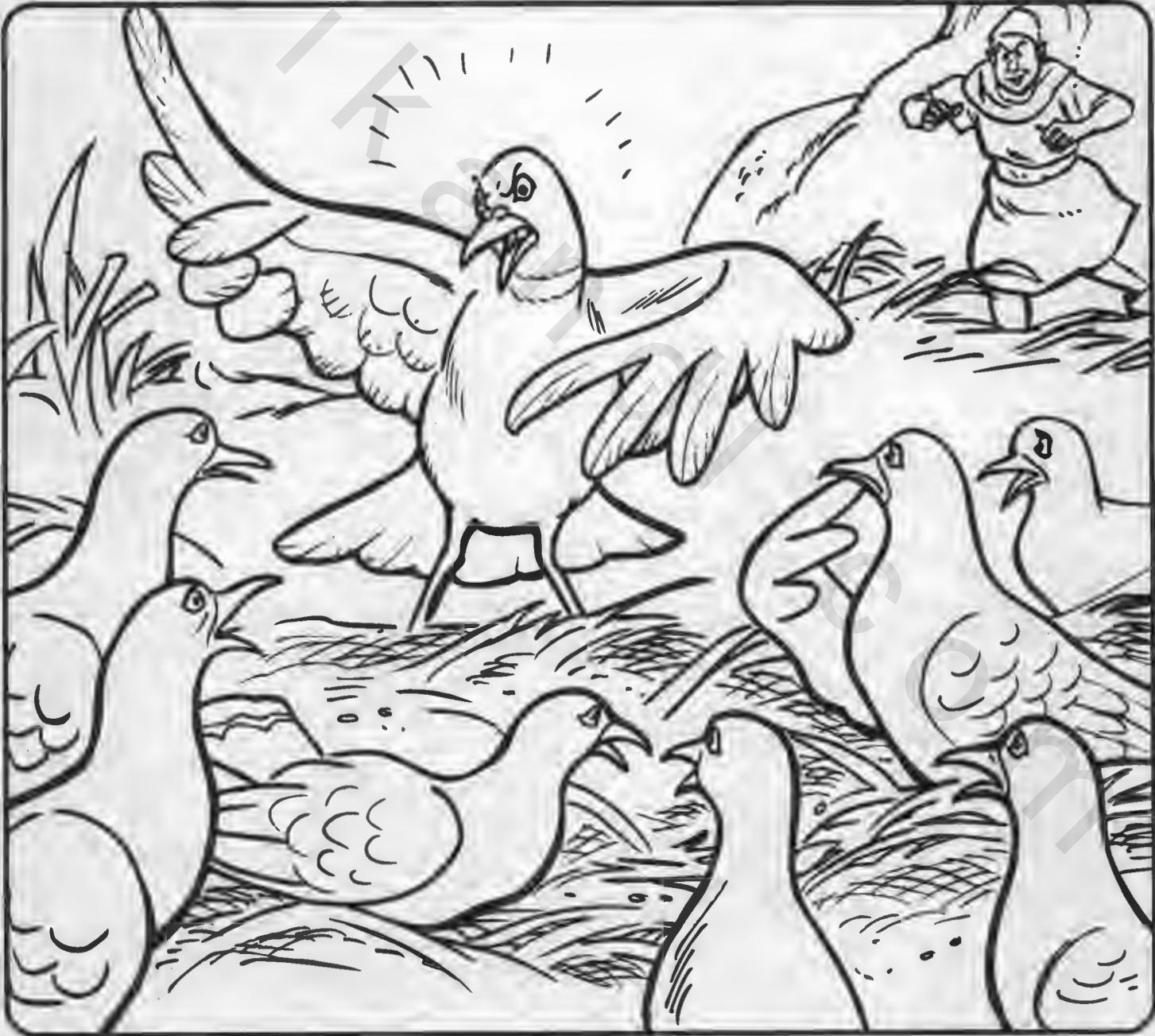
أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

أَخَذَتِ الْحَمَامَاتُ تَبْكِي، وَأَخَذَتْ كُلُّ
حَمَامَةٍ تَحَاوُلُ أَنْ تَخْلُصَ نَفْسَهَا مِنْ
الشَّبَكَةِ دُونَ جَدْوَى، بَلْ إِنَّ خِيوْطَ
الشَّبَكَةِ أَخَذَتْ تَزْدَادُ تَشَابُكًا عَلَى
أَرْجُلِهِنَّ، وَفَجْأَةً صَرَخْنَ جَمِيعًا؛ فَقَدْ
ظَهَرَ الصَّيَّادُ قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

صَرَخَتِ الْحَمَامَةُ الْمَطْوَّقَةُ قَائِلَةً:
«إِهْدَانِ وَاسْتَمِعْنِ إِلَيَّ». هَدَّأَتِ
الْحَمَامَاتُ وَنَظَرْنَ إِلَيْهَا فِي لَهْفَةٍ. قَالَتِ
الْحَمَامَةُ الْمَطْوَّقَةُ: «لَا بَدَّ أَنْ نَتَعَاوَنَ
وَنُفَرِّقَ مَعًا لِنُخْلَعَ الشَّبَكَةُ وَنُطِيرَ بِهَا،
وإِلَّا سَنَقُوعُ جَمِيعًا فِي يَدِ الصَّيَّادِ».



ألصق الصورة هنا

هتفت المطوّقة: «واحد، اثنان،
ثلاثة»، وفي لحظة واحدة انطلقت
الحمامات ترفرف معاً رفرفات قوية،
وأخذت ترتفع بالشبكة فوق الأرض، ثم
خلعتها من الوتد، وطارَتْ بها في
الفضاء، والصياد ينظر مذهولاً.



ألصق الصورة هنا

قالت المطوقة: «لا تفرحن كثيرا، فلا زالت لدينا مشكلة كبيرة؛ فهذا الصياد الماكر لا يزال يجري ويتبعنا متوقعا أننا سنتعب بعد قليل ونقع في يده». صرخت حمامة صغيرة: «وهل سنظل نظير هكذا والشبكة في أرجلنا؟».



أصق الصورة هنا

قالت الحمامة المطوقة: «لا بد أن
نظل نطير حتى نبتعد عن أعين الصياد،
وبعد ذلك نبحث عن حل». وهكذا
ظلت الحمامات تبذل كل جهدها حتى
ابتعدت عن الصياد، وعبرت من فوق
النهر، وصارت تحلق فوق الغابة البعيدة.



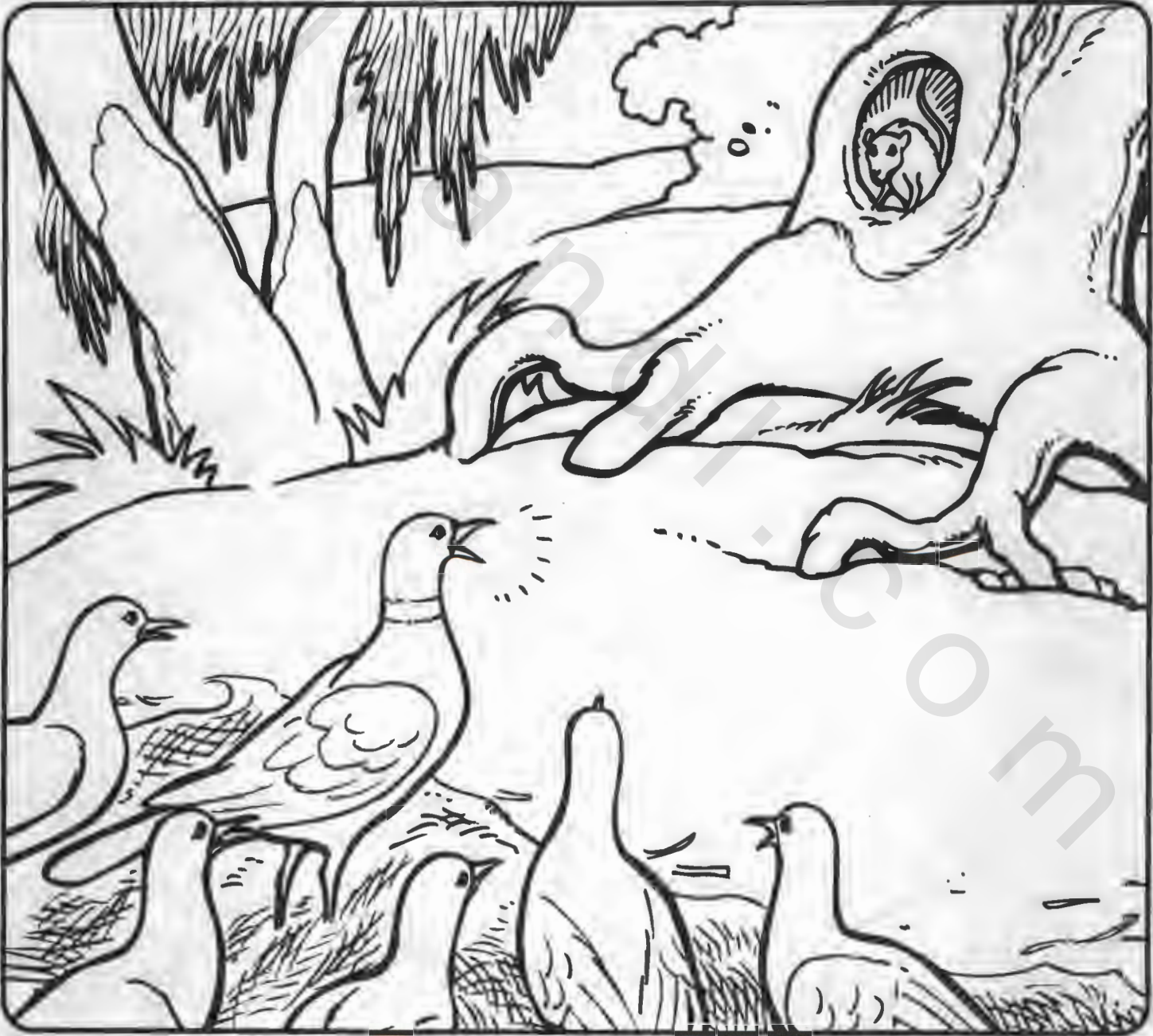
ألصق الصورة هنا

في تلك اللحظةِ خطرَتْ فكرةٌ في بالِ
الحمامةِ المطوقةِ جعلَتْها تهتِفُ قائلةً:
«وجدْتُ الحُلَّ، وجدْتُ الحُلَّ». شعرتِ
الحماماتُ بالاطمئنانِ وأخذتِ تهدلُ:
«مَا هُوَ؟ مَا هُوَ؟». قالتِ المطوقةُ: «لنْ
أُشرحَ لَكُنَّ الآنَ، ولكنْ هيَّا بنا».



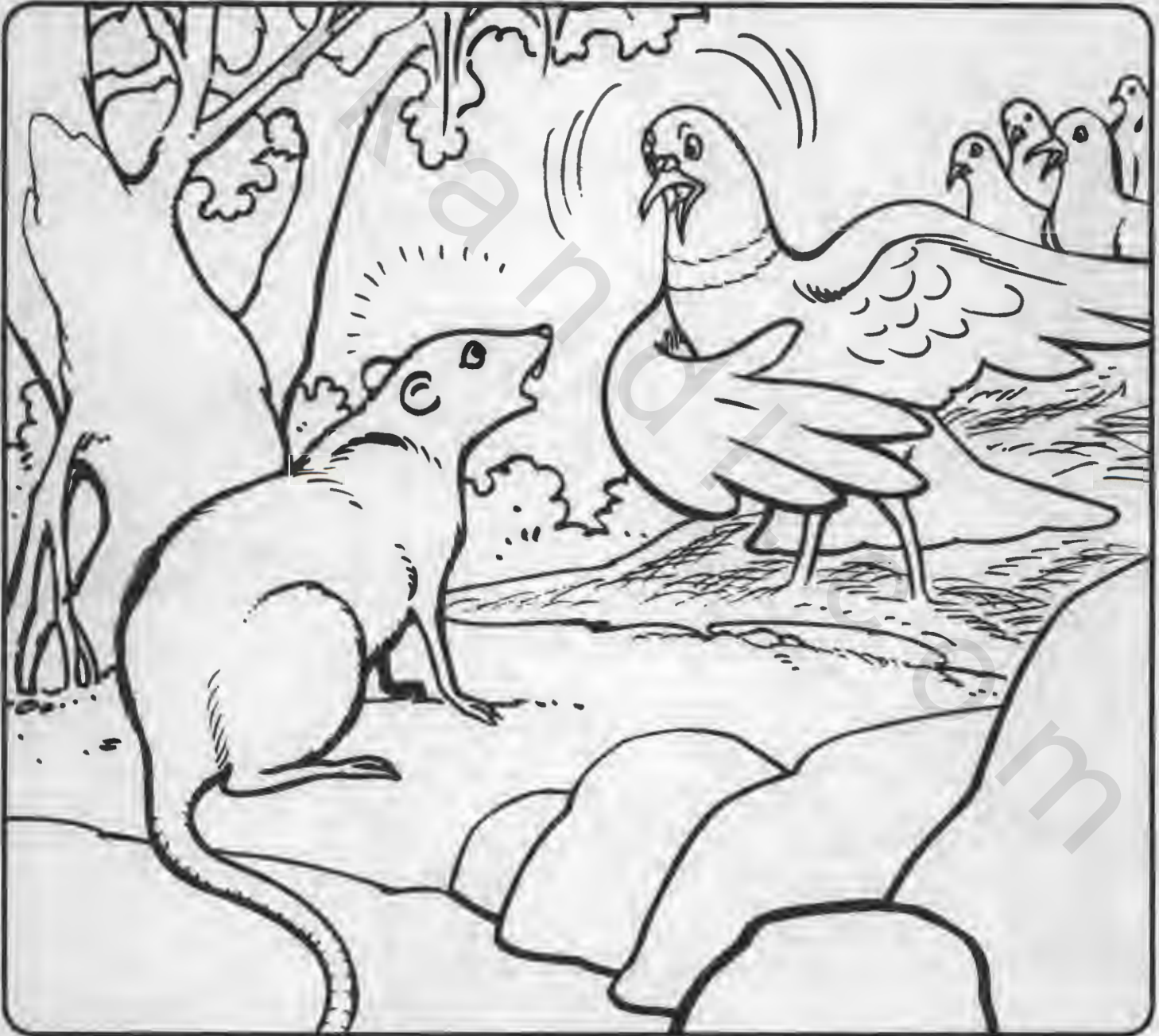
أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

أَخَذَتِ الْحَمَامَةُ الْمَطْوِقَةَ تَقْوُدُ سَرَبَ
الْحَمَامِ لِلْهَبْوَطِ عَلَى الْأَرْضِ وَهِيَ تَحَاذِرُ
أَنْ تَشْتَبِكَ خِيوطَ الشَّبَكَةِ بِأَفْرُعِ الْأَشْجَارِ،
وَفُوجِئَتْ الْحَمَامَاتُ بِهَا وَهِيَ تَنَادِي
«يَا فَاؤُ يَا فَاؤُ». وَمَا هِيَ إِلَّا لِحِظَاتٍ حَتَّى
جَاءَ الْفَاؤُ يَجْرِي مِنْدَهْشًا مِمَّا يَرَى.



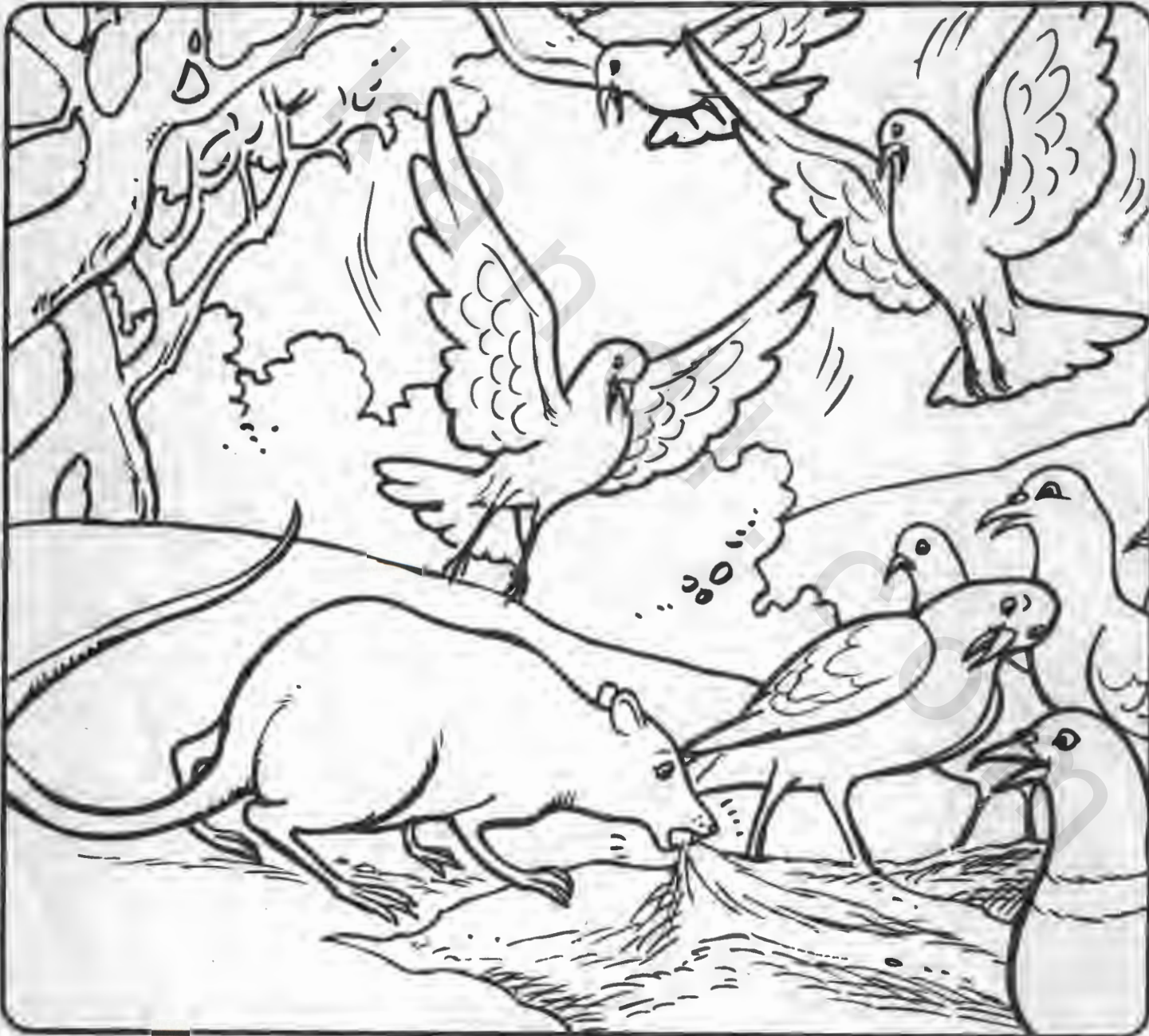
ألصق الصورة هنا

قال الفأر: «كيف حدث ذلك؟». ودون أن ينتظر إجابة من المطوقة انطلق من فوره إلى الخيوط المتشابكة على رجليها ليقرضها، ولكن المطوقة رفضت ذلك، وقالت له: «لا يا صديقي الفأر، لا بد أن تبدأ بصديقتي أولاً».



ألصق الصورة هنا

ابْتَسَمَ الْفَأْرُ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَقْرُضُ الْخَيْوْطَ
وَيَخْلُصُ الْحَمَامَاتِ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ
حَتَّى انْتَهَى مِنْ تَخْلِيصِهِنَّ جَمِيعًا وَقَدْ بَلَغَ
بِهِ التَّعَبُ أَشَدَّهُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَرْحَ، بَلْ
انْطَلَقَ إِلَى صَاحِبَتِهِ الْمَطْوُوقَةِ حَتَّى
خَلَّصَهَا، ثُمَّ جَلَسَ يَسْتَرِيحُ.



ألصق الصورة هنا

تَجَمَّعَتِ الْحَمَامَاتُ تَحْتَفِلُ بِنَجَاتِهَا .
قَالَتْ حَمَامَةٌ : « الْحَمَامَةُ الْمَطْوُوقَةُ عَلَّمَتُنَا
الصَّبْرَ وَالْعَزِيمَةَ وَالتَّعَاوُنَ » ، وَقَالَ الْفَأْرُ :
« لَقَدْ طَلَبْتُ مِنِّي أَنْ أَبْدَأَ بِكُنَّ وَأَنْ تَكُونَ
هِيَ الْآخِرَةَ ؛ لِتَدْفَعَنِي إِلَى الْعَمَلِ دُونَ
كَسَلٍ ، لَقَدْ عَلَّمَتُنَا الْحُبَّ وَالْإِخْلَاصَ » .



